«عين عيسى» بيد وحدات الحماية و«عين الأكراد» على الرقة

بتول عبدالله

سيطرت وحدات الحماية الكردية على كامل مدينة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، إثر معارك أدت إلى طرد مسلحي «داعش» بعد سيطرة الوحدات على أجزاء واسعة من «اللواء 93» وقرى عدّة في ريفي مدينة تل أبيض وبلدة سلوك.

جغرافياً، يقع «اللواء 93» عند مدخل مدينة الرقة، فيما تقع مدينة «عين عيسى» على الطريق الدولي بين مدينتي حلب والحسكة، كما أنها متواجدة جنوب شرقي مدينة عين العرب (كوباني) على بعد 55 كلم من مركز محافظة الرقة، معقل تنظيم «داعش». بالتالي هي تشكل خط الدفاع الأول لـ «داعش» عن الرقة، ولطالما كانت جسراً لنقل المسلحين والمساعدات اللوجستية كافة من تركيا للتنظيم الارهابي.

وتتمتع مدينة الرقة بأهمية استراتيجية كبيرة، بحيث تقع على حدود 5 محافظات سوريّة ولها حدود مع العراق.

إلى ذلك، شهدت الساعات الأخيرة عودة مئات النازحين من مدينة تل أبيض إلى بلدتهم بعدما فتحت السلطات التركية المعبر الذي اغلقته خلال الاشتباكات بين وحدات حماية الشعب وتنظيم «داعش»، والتي انتهت بسيطرة الوحدات على المدينة.

وفي السياق، أفادت مصادر خاصة لـ «البناء» أن «الوحدات الكردية في حالة تأهب، وعازمة على متابعة حملتها ضد «داعش» بعد سيطرتها الكاملة على مدينة عين عيسى بغية تأمين مدينة تل أبيض في شكل أكبر من هجمات داعش». ولم تستبعد المصادر أن تواصل الوحدات التقدّم باتجاه مدينة الرقة، في حال طلب الأهالي ذلك.

وقال مصدر ميداني بدوره، إنّ «داعش بدأ بحفر أنفاق كبيرة في محيط مدينة الرقة وإخلاء عائلات الإرهابيين الأجانب باتجاه ريف حلب الشمالي، مع استقدام تعزيزات من ريفي دير الزور والحسكة خوفاً من تقدّم الوحدات الكردية.»

ورأى محللون أنّ تمكّن قوات الحماية الكردية من دخول مدينة الرقة ودحر «داعش» من الأرض التي اتخذها الأخير عاصمة له، يُعدّ خطوة كبيرة تدفع بـ «داعش» نحو انقطاع خطوط الإمداد اللوجستي والعسكري عنه، من بلاد «السلطان العثماني» التي تحتضن التنظيم الإرهابي منذ زمن.

وحدات الحماية ... (تتمة ص9)

وقال ممثل الوفد الروسي في كلمته «على السوريين أن يقرروا مستقبلهم بأنفسهم دون أية إملاءات خارجية». وجدد دعم موسكو لجهود المبعوث الأممي إلى سورية ستافان دي ميستورا في البحث عن سبل تسوية الأزمة.

من جانبه، رفض السفير السوري في مجلس حقوق الانسان حسام الدين علاء نتائج التحقيق، وقال «ارتكبت جماعة داعش الإرهابية مذابح في تدمر وأوقعت المئات بين قتيل وجريح، ومع ذلك لا يبدو أن تلك الجرائم وجدت سبيلها للتقرير».

واتهم محققي الأمم المتحدة بالتواطؤ والانحياز لعدم إدانتهم تركيا والسعودية وقطر لدعمها الذين يقاتلون للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد.

ميدانياً، أعلنت وحدات حماية الشعب الكردي سيطرتها على مدينة عين عيسى في ريف الرقة الشمالي بعد معارك مع تنظيم «داعش» الارهابي، بعد سيطرتها على اللواء 93 المحاذي للجهة الجنوبية الغربية للمدينة.

هذا ويتواصل زحف وحدات الحماية السريع باتجاه الرقة معقل «داعش» الرئيس مقابل تراجع مسلحي التنظيم الارهابي إلى داخل مدينة الرقة، معقله الحصين، ويجبر بذلك على الانحسار عوضاً عن التمدد.

ميدانياً أيضاً، سيطرت وحدات الجيش السوري والمقاومة بشكل كامل اليوم على شعبة البكارة وشعبة ثلاجة البركان وقرنة شعبة الشكارة وشعبة بيت شكور ومرتفع ظليل الحاج علي وقرنة وضليل سمعان وشعبة عواد في القلمون بعد القضاء على آخر تجمعات تنظيم «داعش» الارهابي.

القوات العراقية ... (تتمة ص9)

على أكثر من 70 إرهابياً ودمرت أوكاراً عدة لعصابات «داعش» الإرهابية في عمليات متفرقة بمحافظات عدة.

وقال العميد سعد معن الناطق باسم قيادة العمليات المشتركة في بغداد إن «قوات عمليات بغداد والحشد الشعبي تمكنت من قتل سبعة عشر إرهابياً وتدمير ثلاثة أوكار في ناحية الكرمة شمال غربي العاصمة بغداد».

واستطاع الجيش العراقي التقدم على المحور الغربي والشرقي لمدينة بيجي لتطهير ما تبقى من المنطقة، وأعلن المستشار الإعلامي لجهاز مكافحة الإرهاب سمير الشويلي أن القوات العراقية ومقاتلي الحشد الشعبي بدأوا بتطهير المنازل والأزقة المفخخة في قضاء بيجي شمال مدينة تكريت وهذه العملية تمثل المرحلة الأولى لإعادة النازحين إلى مناطقهم.

واستهدف سلاح الجو العراقي تجمعات لإرهابيي «داعش» في جبل مكحول وقرية المسحك شمال تكريت ما أدى إلى مقتل عشرات الارهابيين، كما قتل المسؤول العسكري في تنظيم «داعش» الارهابي المدعو «أبو سارة العبيدي» خلال صد القوات العراقية المشتركة هجوماً لإرهابيي التنظيم جنوب الفلوجة.

وأعلنت القوات العراقية وسرايا السلام أنها اكتشفت الأنابيب النفطية التي كان يستخدمها مسلحو «داعش» في سرقة وتهريب النفط الخام في ناحية الاسحاقي ومنطقة اللاين المحررتين.

في غضون ذلك، أعلنت قيادة عمليات دجلة عن مقتل 5 أرهابيين من «داعش» وتدمير آلية تابعة لهم إثر اشتباكات مع القوات العراقية المشتركة في منطقة تل الشيخ مسعود في محافظة ديالى، إضافة الى الإعلان عن تدمير العديد من معسكرات التدريب لإرهابيي «داعش» في مناطق تلال حمرين خلال الأشهر الماضية.

أما في محافظة الأنبار، فقد استهدف الطيران العراقي تجمعات لإرهابيي «داعش» في جزيرة الخالدية في الأنبار ما أدى إلى تدمير 3 سيارات تابعة لهم ومقتل من فيها، كما أعلنت قيادة عمليات بغداد عن مقتل 17 إرهابياً من «داعش» في عملية عسكرية للقوات العراقية المشتركة إضافة إلى تدمير آلية تابعة لهم في ناحية الكرمة شرق الفلوجة.

وأحبطت القوات العراقية المشتركة هجوماً لإرهابيي «داعش» على حاجز أمني بالقرب من الجسر الياباني شمال شرقي الرمادي ما أدى إلى مقتل 6 إرهابيين.

من جهة أخرى، استشهد ثلاثة مدنيين وإصيب 15 آخرون بانفجار عبوتين ناسفتين في منطقة ابو دشير التابعة لمنطقة الدورة جنوب ومنطقة الحماميات بقضاء التاجي شمال العاصمة بغداد.

تطور العلاقات ... (تتمة ص9)

هو اسقاط النظام السوري، وقاما دائماً بمحاولة تدوير الزوايا للاستفادة من أي ثغرة لاستخدامها لتحقيق هدفهما ولكن الفشل يلاحقهما مع اتباعهما.

فبقاء النظام في سورية يعتبر انتكاسة لكل من تركيا و«اسرائيل»، وسعت الاخيرة منذ بدء الأحداث في سورية الى ايجاد قاعدة مشتركة من التعاون الاستراتيجي بين البلدين وهذا ما أكده الخبير الاستراتيجي زاكي شالوم. حيث قال: «ان التعاون بين البلدين بات امراً ملحاً وضرورياً الآن».

فتركيا و«اسرائيل» تجمعهما مصالح استراتيجية مشتركة، إضافةً الى ان كلاً منهما بات يعاني من الفشل داخلياً، فالحكومة المرتقبة بتركيا يؤكد المراقبون على انه من المتوقع ان لا تعيش طويلاً وان تدب الخلافات داخلياً وربما نشهد انتخابات برلمانية مبكرة يدعو لها الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، تهرباً من الفشل السياسي المتوقع، ففي حال تم تشكيل ائتلاف حكومي بين حزب «العدالة والتنمية» وأي من حزب الشعب الجمهوري او حزب الشعوب الديمقراطي، ففي حال تحقق أي من السيناريوين سنشهد تحولاً كبيراً في موقف تركيا تجاه الجماعات الإرهابية، بالتالي سنشهد تغيراً في السياسة التركية حيال سورية والعراق، وفي المقابل تواجه حكومة نتنياهو أخطار الفشل ايضاً جراء المعارضة الشديدة لسياساته، حيث هاجم زعيم «اسرائيل بيتنا» افيغدور ليبرمان بشدة رئيس الوزراء «الاسرائيلي» بنيامين نتياهو وكرر ليبرمان تقييمه بأن فترة الحكومة الرابعة لنتياهو ستنهار بحلول نهاية عام 2015 وانه يعتقد ان تعقد الانتخابات المقبلة في ربيع عام 2016.

فما يشدد عليه المتابعون ان المأزق التركي – «الاسرائيلي» الذي باتت الحكومتان تعانيان منه والفشل بإسقاط النظام السوري دفعهما الى اجراء لقاءات سرية على امل اعادة هيكلة الوضع والاتفاق حول رؤية مشتركة للمرحلة المقبلة.

ناديا شحادة

مقتل 22 متشدداً ... (تتمة ص9)

وقالت مصادر أمنية مصرية، أمس، إن قوات الأمن هاجمت مجموعة من الأشخاص كانوا مجتمعين خارج مسجد في الشيخ زويد حيث كانوا يخططون لمهاجمة نقاط أمنية.

وكانت مصادر أمنية أعلنت في وقت سابق عن إصابة 8 أشخاص بينهم رجال شرطة في تفجيرات استهدفت منزلين في العريش في شمال سيناء أيضاً.

ورجحت المصادر الأمنية قيام متشددين ينشطون في شمال سيناء بزرع عبوتين ناسفتين في المنزلين اللذين يقيم بهما أمناء شرطة ثم فجروهما من بعد.

تونس: حكم بسجن بن علي وصهره 10 سنوات

قضت المحكمة الابتدائية في تونس، أمس، بسجن كل من الرئيس السابق زين العابدين بن علي وصهره صخر الماطري مدة 10 سنوات.

كما شملت الدائرة الجنائية بهذا الحكم وزير أملاك الدولة السابق رضا قريرة وفتحي السكري الموظف في وزارة أملاك الدولة سابقاً وموظفين اثنين آخرين.

وقضت بمنح الحكم طابع النفاذ العاجل في حق بن علي والماطري وتغريم جميع المتهمين بمبلغ 14 مليار دينار (7.1 مليار دولار) وذلك بسبب عقد صفقات تتعلق بأملاك للدولة بصيغ غير قانونية والإضرار بالإدارة ومخالفة القوانين المعمول بها في أحكام الفصل 96 من المجلة الجنائية.

ويحق للمحكوم عليهم استئناف الحكم أو الطعن فيه أمام درجات التقاضي العليا.

يذكر أن القضاء التونسي كان قد ألغى بداية الشهر الجاري حكماً صدر عام 2011 يقضي بمصادرة أملاك الرئيس السابق زين العابدين بن علي وأقاربه.

اقتحامات واعتقال 13 مواطناً بحرينياً بعضهم أطفال

قامت قوات النظام في البحرين بحملة اقتحامات لمنازل المواطنين واعتقلت 13 مواطناً بينهم أطفال، بدءاً من فجر أول من أمس.

ووفقاً لموقع جمعية «الوفاق» تأتي الاقتحامات مع أول أيام شهر رمضان المبارك، في حصيلة بلغت اعتقال 7 من منطقة الدراز، واعتقال أثنين من منطقة الدير، وأعتقال اثنين من منطقك عالي، واعتقال أثنين من منطقة الديه.

وتكتظ السجون البحرينية بالسجناء المعتقلين على خلفية سياسية منذ انطلاق الحراك الشعبي المطالب بالديمقراطية في البحرين.

وكانت وكالة «البحرين اليوم» أفادت بأن قوات مرتزقة تستعين بها السلطات في البحرين قامت بالاعتداء على مسجد الإمام الحسين ببلدة عالي.

ويُعد هذا الإعتداء الثاني على المساجد، حيث تعرض مسجد العبد الصالح في بلدة الهملة إلى الاعتداء من قبل القوات الخليفية، حيث حطمت زجاج المسجد بطلقات الغازات السامة.

وجدير بالذكر ان بعض المساجد في البحرين ما زالت مدمرة ويرتادها المواطنون لإحياء الصلوات في العراء، كمسجد فدك الزهراء والعلويات. وهي مساجد تتعرض بين فترة وأخرى للاعتداء والتخريب.

مقتل إرهابيين اثنين شرق العاصمة الجزائرية

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أمس ان الجيش الجزائري قضى على ارهابيين اثنين في منطقة ازفون بولاية تيزي وزو شرق العاصمة الجزائرية.

وذكرت الوزارة في بيان نشرته على موقعها الالكتروني في إطار محاربة الإرهاب قضت مفرزة للجيش الوطني الشعبي تابعة للقطاع العملياتي لتيزي وزو بإقليم الناحية العسكرية الأولى مساء أول من أمس على إرهابيين اثنين إثر كمين تم نصبه بالقرب من منطقة تيقناتين بدائرة أزفون.

وأوضح البيان أن الجيش الجزائري ضبط سلاحاً رشاشاً من نوع كلاشنيكوف ومسدساً آلياً من نوع بيريتا وكمية من الذخيرة وهاتفاً نقالاً.

وكان الجيش الجزائري قضى منذ بداية العام الحالي على 61 إرهابياً بينما قضى على أكثر من 100 إرهابي خلال العام الماضي.

إطلاق نار على قارب مهاجرين قبالة سواحل ليبيا

قتل مهاجر وأصيب آخر بجروح خطيرة عندما تعرض قارب مطاطي يحمل مهاجرين غير شرعيين متوجهين الى ايطاليا لإطلاق نار قبالة السواحل الليبية حيث أنقذ خفر السواحل الايطالي من جهته أكثر من 2500 مهاجر.

وقال خفر السواحل الايطالي في بيان ان ما مجموعه 15 قارباً محملة بالمهاجرين ارسلت نداءات استغاثة حين كانت جميعاً على بعد حوالى 50 ميلاً من السواحل الليبية، من دون ان يأتي على ذكر ما اورده الاعلام الايطالي عن تعرض زورق مطاطي لاطلاق نار من زورق حربي ليبي.

وبحسب وسائل الاعلام الايطالية فإن زورقاً مطاطياً يقل مهاجرين تعرض لاطلاق نار لدى إبحاره من ليبيا ما أدى الى سقوط أحد ركابه في البحر وغرقه بينما نقلت البحرية الايطالية مهاجراً آخر وهو من غامبيا بمروحية الى جزيرة لامبيدوسا الايطالية الواقعة بين صقلية وشمال افريقيا وتم انقاذ بقية المهاجرين وعددهم 28 مهاجراً.

وفتحت النيابة الايطالية في صقلية تحقيقاً في جريمة قتل ضد مجهولين، بحسب المصادر نفسها. ونقلت وسائل الاعلام الايطالية عن حرس السواحل الليبي نفيه مزاعم بعض الناجين بضلوع اي من زوارقه في حادث اطلاق النار.

وجاء الحادث فيما وافق وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي على اطلاق المرحلة الاولى من عملية عسكرية تستهدف مهربي المهاجرين الذين يسهلون وصولهم الى الشواطئ الجنوبية لاوروبا من شمال افريقيا.

التسلية

إعداد: زينة حمزه عبد الخالق

الكلمات المتقاطعة

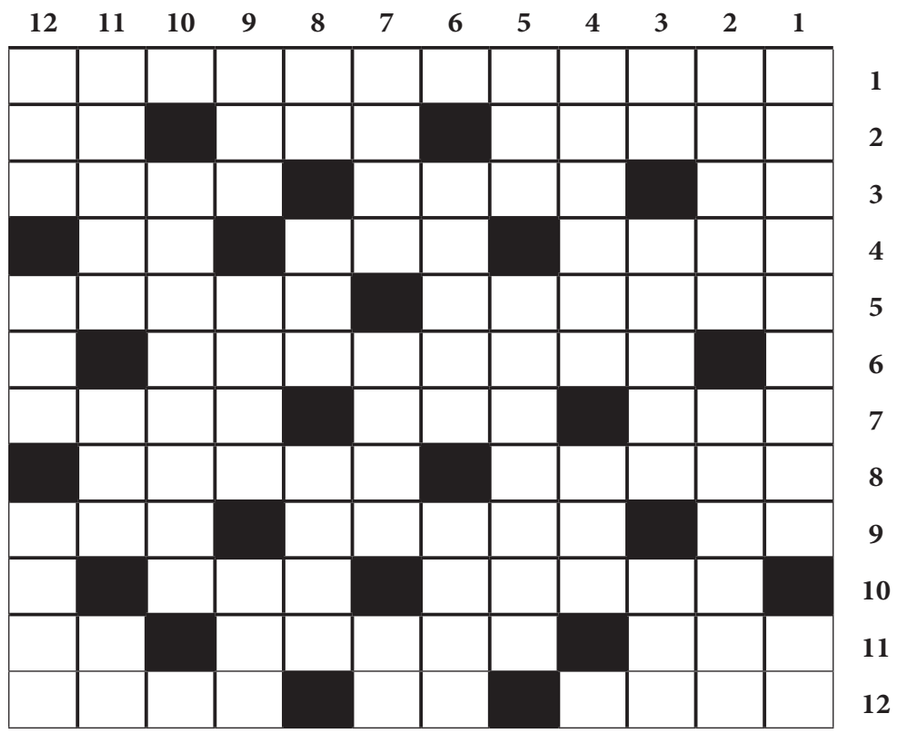

أفقياً:
1. منطقة هضاب وسهل مرتفع في الولايات المتحدة
2. قصر، نفس، غلام
3. مادة قاتلة، تهذّب، صارع
4. بلدة لبنانية، تراب مجبول بالماء، خاصته
5. أحصل عليها، فتلاه (للحبل)
6. مدينة باكستانية
7. شهر مصري، طعام، نهر في ألمانيا
8. الفلوس، نناقش
9. لا يباح به، بلدة لبنانية، يسر
10. بلدة لبنانية، مدينة تركية
11. أنقل الخبر الجيد، نكتبه، حرف تمني
12. بلدة لبنانية، ضمير متصل، بلدة لبنانية

عمودياً:
1. أهم مدن جزر كناريا، حرف نصب
2. خلاف كفر، من أشهر أطباء الإسلام وفلاسفتهم
3. عاصفة بحرية، نهر في غرب الصين، مدينة فلسطينية
4. مدينة بلجيكية، ولد
5. ضمير منفصل، مرفأ في كندا
6. كروم العنب، عاصمة أوروبية
7. تكسب، مدينة في موراقيا، للندبة
8. حرف عطف، يصنع من الحليب، فقدان العقل
9. وضع الكحل في العين، هدما البناء، أمنح
10. الساحات
11. مرّغها بالتراب، يجمع، خاصتي
12. إنتفاخ لمرض، سهل، نبكي

Sudoku

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

		2	5		4	7		9
7	5						6	
3						8		2
				5	8		4	
		4	7		6	2		
	6		4	2				
9		5						6
	7						8	3
8		6	9		1	5		

حلول العدد السابق

● حل Sudoku:
157629834، 642783159، 938154762، 271496583، 365278491، 894531627، 486312975، 713965248، 52984736

● حل الكلمات المتقاطعة:
أفقياً:
1) المحيط الهندي 2) لفياتان، ماين 3) مين، بلدان، ني 4) حفرنا، يبارك 5) فاندال، ومأ 6) طلاب، ينحرا 7) اي، لينا، سبات 8) لامسنا، امين 9) هلل، برلين، سن 10) ايابه، يمام 11) ينادما، امي 12) يسرد، مانيلا.
عمودياً:
1) المحيد الهادي 2) لفيف، ليالي 3) مينرفا، ملاير 4) حا، نابلس، بند 5) يتبان، ينبها 6) طال، دينار، دم 7) اندايانا، ليما 8) ابلح، ايمان 9) همنا، رسمنا 10) نا، روابي، مال 11) دينكم، انس، ما 12) يني، ابت، نبي.

Cinema

Spy
فيلم كوميدي بطولة روز بايرن من اخراج بول فيغ. مدة العرض 120 دقيقة. (ابراج، سينما سيتي، سينمال، فوكس، ديونز، امبير).

The Unbeatables
فيلم تصويري بطولة غبريال الميرن من اخراج جان جوس. مدة العرض 106 دقائق. (سينما سيتي، ديونز، ابراج، فوكس، سينمال).

Son of a Gun
فيلم تشويق بطولة اليسيا فيكاندر من اخراج خولياس افيري. مدة العرض 108 دقائق. (سينما سيتي، سينمال، فوكس، اسباس).

Jurassic World
فيلم تسويق بطولة كريس بات من اخراج كولين تريفورو. مدة العرض 12 دقيقة. (ABC، كونكورد، لاس ساليناس، ابراج، سينمال، فوكس).

Boychoir
فيلم دراما بطولة داستين هوفمان من اخراج فران وامب. مدة العرض 103 دقيقة. (سينما سيتي، صوفيل، امبير).

Insidious: Chapter 3
فيلم رعب بطولة ديرموت مولروني من اخراج ليغ وانيل. مدة العرض 100 دقيقة. (ABC، كونكورد، سينما سيتي، سينمال، فوكس).